عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا ونترك العمل
قال اعملوا فكل ميسر لما
خلق له اما من كان من
اهل السعادة فييسر
لعمل السعادة واما من
كان من اهل الشقاوة
فييسر لعمل الشقوة
ثم قرأ فاما من اعطى

الخيرات والاجتهاد في الاعمال الصالحات وكل ميسر لما خلق له
اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل
الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى فالمبادرة المبادرة الى اغتنام
العمل فيما بقي من الشهر فعسى ان يستدرك به من فات به
من ضياع العمر فيا من يبارز بالمعاصي ولم يستحي من رقيبه
وقد دنا فراق شهر رمضان وما فاز بصالحة حبيبه وهب
نسيم القبول ولكن ما نشق عرف طيبه اما سمعت قول
الملك المنان في فضل شهر رمضان وترغيبه الصوم لي وانا اجزي به
شهر من كان يشكو عظم داء ذنوبه قليات في رمضان باب طيبة
ويفوز من عرف الزمان بطيبه اوليس قال الله في ترغيبه
الصوم لي وانا اجزي به
يا صائمي رمضان فوزوا بالمنى وتحققوا نيل السعادة والغنا
واتقوا بوعد الله اذ فيه الهنا اوليس هذا القول قول الغنا
الصوم لي وانا الذي اجزي به
من صام نال الفوز من رب العلا وبوجهه اضحى عليه مقبلا
يا يوم توسلا وتوصلا صم رغبة في قول رب قد علا
الصوم لي وانا الذي اجزي به

يا فوز من للصوم قام بحقه واتى لجنن القول منه وصدقه
ومن الجحيم نجى وفاز بعتقه فالله قال عن الصيام لخلقه
الصوم لي وانا الذي اجزي به
وعن الحسن قال ان الله تعالى جعل شهر رمضان مضمار الخلق يتبقون
فيه بطاعته الى مرضاته فسبق قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا
فالعجب من اللاعب الضاحك في اليوم الذي يفوز به المحسنون
ويخسر به المبطلون لعلله غضبان وقلبي غافل سلام على
الداريه ان كنت راضيا روى عن علي رضي الله عنه انه كان ينادي
في آخر ليلة من رمضان يا ليت شعري من هذا المقبول فنهنيه
ومن هذا المحروم فنعزيه ايها المقبول هنيئا لك ايها المطرود
جبر الله مصيبتك شعر ليت شعري من فيه يقبل منا
فيهنا وخيبة المطرود من تولى عنه بغير قبول انه
راغم يجزى شديد ماذا فات من فاته خير رمضان
واي شيء ادركه من ادرك فيه الحرمان كم بين من حظه فيه
القبول والغفران وبين من كان حظه فيه الخيبة والخسران
اسباب هواك اوهنت اسبابي من بعد جفاك والضنا
اوهى لي ضاقت حيلي وانت تدري حالي ارحم فالعبد
واقف بالباب متى يغفر لي لا يغفر له في هذا الشهر متى
يقبل من رد في ليلة القدر فكيف يصلح من لا يصلح في رمضان متى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)